

الإنسان والمكان

بعد الوصول إلى مرحلة معينة من النضج، فإن بحث الإنسان وجهوده ومعانيه وتقييماته وتجاربه وأنشطته العقلية لا تكون مستقلة عن المكان.

ومن ثم، هناك علاقة وجودية بين الإنسان والمكان. إن طبيعة هذه العلاقة قد تكون مربكة في بعض الأحيان بحيث لا يمكن للعالم الخارجي أن يفهمها. إن فهم المكان، مثل فهم الزمن، هو موضوع معقد ومثير للتفكير.

الهدف الرئيسي في تدفق الحياة هو أن يُظهر الناس إخلاصًا صادقًا للرابطة التي يخلقونها مع المكان. لأن هذه الرابطة روحية. رغم أن هذه الرابطة ليست مرئية؛ صمود الناس والمكان؛ يؤكد قوته غير المرئية.

إن ما يقدمه الشخص إلى مكان ما من حيث العمق والتفاني له تأثير كبير على شعور الشخص بالانتماء والهوية.

والأمر الأساسي هو التجربة والتعبير عن الوعي الصادق بهذا التأثير.

بعض الأماكن لها عمق، تمامًا مثل الأشخاص. يصبح الأشخاص والأماكن ذات قيمة حسب عمقها.

هنا، العمق هو قيمة تأتي من العمق (الروح)، تمامًا مثل الذهب.

العمق عالمي. فهو لا يعرف حدودا. العمق ليس له عرق أو لون أو جنسية. لها نفس القيمة في جميع أنحاء العالم. من ادرك هذا المفهوم لقد وجد الروح الإنسانية العميقة. إنه في سلام مع نفسه. قلبه نقي، كلماته خالية من التناقض، عقله صافٍ، أفكاره واضحة، جهوده أصلية وإيثارية. منذ أن تخلص من قوقعته/أناه، أصبح هدفه الوحيد هو التنوير والتوضيح.

بالنسبة للشخص العميق، التنوير هو رحلة العقل التي تركز على الروح وليس الجسد. إنه الانتقال من الذات الأنانية إلى الذات الإيثارية، من الشعور بالانفصال إلى الشعور بالوحدة مع كل شيء، من الحكم إلى التقدير، من الخوف إلى الحب. لا يوجد خلاف بين الناس ذوي الجذور العميقة الذين قشروا قشورهم. ولهذا السبب، فإنهم في كثير من الأحيان لا يتم إدراك كنههم أو

يساء فهمهم من قبل الأشخاص السطحيين الذين يعرفون أنفسهم فقط من خلال القشرة (الجسد).
ابق سعيدًا ومنتعشًا في قرّة قلبك.

ملفونو يوسف بختاش

رئيس جمعية الثقافة واللغة السريانية وادبها / ماردين